

الأناشيد المضمنة في كتاب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى: مجالاتها ومستوى تنفيذها من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية لواء الرصيفة

The Songs Contained in the Book "Our Arabic Language" for the First Three Grades: Their Domains and Their Performance Level by Female of Elementary School Teachers in Russaifa Education Directorate

هتوف سمارة

Hatouf Samara

وزارة التربية والتعليم الأردنية، الأردن

بريد الكتروني: hat_sm3@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠١٣/٢/٢٥)، تاريخ القبول: (٢٠١٣/٩/٥)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مجالات الأناشيد المضمنة في كتاب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى، ومستوى تنفيذ معلمات المرحلة الأساسية الدنيا لهذه الأناشيد. أفراد عينة الدراسة تكونت من (٣٢) معلمة من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا تم اختيارهن بالطريقة القصدية، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تصنيف الأناشيد المضمنة في كتاب "لغتنا العربية" إلى سبعة مجالات: وطنية، اجتماعية، بيئية، دينية، صحية، هوايات، تكنولوجيا. وللتعرف على مستوى تنفيذ الأناشيد من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا؛ قامت الباحثة ببناء بطاقة ملاحظة وتطويرها لملاحظة المعلمات في أثناء تنفيذ حصة النشيد. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مجالات الأناشيد المضمنة في كتاب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى تمثيلاً كان المجال البيئي بنسبة بلغت ٣٤,٢%، وأقل المجالات تمثيلاً كان المجال الصحي بنسبة بلغت (٦,٢%). كما وأظهرت النتائج أن مستوى تنفيذ الأناشيد من المعلمات على المجالات ككل تراوح بين متوسط ومرتفع؛ إذ جاء مجال الأنشطة بالمركز الأول بوزن نسبي بلغ (٧٧,٧٤%)، وجاء بالمركز الأخير مجال الوسائل التعليمية بوزن نسبي بلغ (٤٨,١٦%). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تنفيذ معلمات المرحلة الأساسية الدنيا للأناشيد تعزى لمتغير الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات العملية والنظرية.

الكلمات المفتاحية: الأناشيد، المرحلة الأساسية الدنيا، كتاب "لغتنا العربية"، الصفوف الثلاثة الأولى.

Abstract

This study aims to identify domains of songs contained in "Our Arabic Language" for the first three grades: their domains and performance level of these songs by the female teachers. The study sample consists of (32) female elementary school teachers where they have been selected using the intentional method. To achieve purposes of the study, the songs contained in the book "Our Arabic Language" have been divided into seven domains: national, social, environmental, religious, health, hobbies, and technology. To identify performance level of songs by female elementary school teachers. observation cards have been designed and developed to observe the females teachers when delivering the song lesson. The results of the study show that the environmental domain of domains of songs contained in the book "Our Arabic Language" for the first three grades is ranked first by 34,3% while the health domain is ranked the last by (2,6%). Further, as to all domains; the results show that performance level of the songs by the female teachers range between moderate and high where domain of activities is ranked first by (77,74) relative weigh while domain of teachings aids is ranked the last by (48,16) relative weight. The results also show that there are no statistically significant differences in performance level of female elementary school teachers for the songs attributed to variables of teaching experience and qualification. In consideration of these results, a set of practical and theoretical recommendations are provided.

Key words: songs, elementary school, the book "Our Arabic Language", first three grades.

مقدمة

تعتبر الأناشيد من الأشياء المحببة للأطفال؛ لما تثيره فيهم من حماس، ونشاط. كما أنها وسيلة ناجحة لإيصال المعلومة للطفل بكل سهولة، فمن خلال ترديد هذه الأناشيد يمكن للطفل أن يحفظ، ويفسر، ويتمثل أصعب المفاهيم، وأعد السلوكيات. لذا نجد أن التربويين يحبون توظيف الأناشيد في تعليم الأطفال الصغار مفاهيم اجتماعية وبيئية وصحية وغيرها كما نشاهد في مرحلة رياض الأطفال.

فمرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، فيها تتبلور قدرة الفرد على بناء شخصية متكاملة، قادرة على الاستمتاع بالحياة، وتشكل وعيه، وتوجيه سلوكه؛ فالفرد في هذه المرحلة يكون قابلاً للتوجيه والتشكيل واكتساب خصائص المواطنة الصالحة التي تجعل منه عضواً نافعاً لوطنه في مستقبل العولمة والانفجار المعرفي والتكنولوجي؛ فالطفولة صانعة المستقبل، وطفل اليوم هو رجل الغد (Ahmad, 2009). ويعتبر أدب الأطفال من العوامل التي تسهم في بناء شخصية الطفل؛ من خلال تنمية قدراته واستعداداته وميوله. فهناك الخبرات المتنوعة والمتكاملة التي ينتقي منها الطفل، بطريقة موجهة، ما يعده لتجارب حياتية مشابهة، كما أنه ينمي لديه الإحساس بالجمال وتذوقه، بالإضافة إلى أن أدب الأطفال يزودهم بالقيم والخلفية؛ من خلال تفاعلهم بالشخصيات الواردة، فيحببهم بالصفات الطيبة، ويكرههم بالصفات السيئة والمنبوذة. ويعتبر الشعر من ألوان الأدب الموجه للأطفال؛ فيشعر الأطفال من خلاله أنهم يخلقون بخيالهم، ويسهم بإثراء ثروتهم اللغوية، وينمي الأحاسيس والمشاعر خاصة إذا رافق ذلك الموسيقى والحركة. وتعتبر الأناشيد وسيلة لعلاج الطفل الخجول أو الطفل الذي يعاني من بعض مشاكل في النطق (ALaisary, 2001).

وتعتبر الموسيقى أمراً حيوياً في تدريس مرحلة الطفولة المبكرة، وتحول الفصول الدراسية إلى بيئات تعلم إيجابية وتعمل على تعزيز تعليم القراءة والكتابة، كما تنمي الأطفال أكاديمياً واجتماعياً وعاطفياً، وتساعد على خلق جو من الثقة والاحترام وتقاسم الفرح وتعزز الإبداع وتعمل تطوير المتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (Paquette & Rieg, 2008).

وكما جاء في مورا وآخرين (Mora et. al., 2011) أن الأناشيد مهمة جداً لتعلم اللغة فيما يتعلق بتطوير وتفعيل المهارات الأربع: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ومهارات نصفي الدماغ والذاكرة والتحفيز والحساسية الثقافية وغيرها، والتأكيد على استخدام الأناشيد في الدروس لأنها تساعد على تطوير مهارات اللغة الأربع، كما أن الأناشيد تعمل على تنشيط كل أجزاء الدماغ، فنطق الكلمات والإيقاع والانسجام والتنفيذ الموسيقي تتوافق مع نصف الدماغ الأيسر. في حين أن التعبير اللحني، والعواطف والتعبير الفني (غير لفظية) تتوافق مع النصف الأيمن.

وقد وجدت العديد من الدراسات علاقة إيجابية بين الأغاني والذاكرة. وتسهم الموسيقى والأناشيد إسهاماً فعالاً في تنشئة الطفل التنشئة السوية؛ وذلك بسبب ارتباطها بالعواطف والانفعالات؛ حيث يمكن للطفل من خلالها أن يتعلم قيماً إيجابية كالتعاون والثقة بالنفس والشعور بالبهجة والسرور، كما تنمي خياله، وتساعد على التعبير (Taha, 2003) ويفضل عند اختيار الأناشيد والأغاني المقدمة للأطفال أن تتميز بخصائص معينة منها: أن تحمل الأناشيد والأغاني المقدمة للأطفال هدفاً تربوياً محدداً؛ بمعنى أن نتساءل ما المغزى الذي نريد أن نقدمه لهم؟ هل هو وضوح الفكرة وبساطتها، أم أن تنسجم كلمات الأناشيد مع المعجم اللغوي للطفل، أم أن تبعث الأناشيد في نفس الطفل الفرح والسرور والحيوية، أم أن تنمي الأناشيد والأغاني خيال الطفل وتداعب مشاعره الرقيقة، أم أن تستوحى كلمات الأغاني والأناشيد من بيئة الطفل المحيطة به كالأسرة، المدرسة، الحيوانات، والطيور. إيقاع الأغاني والأناشيد يمتاز بالسهولة واليسر، أم

أن تحمل أفكار الأغاني والأناشيد تجارب وخبرات؛ تجعل الطفل أكثر تفاعلاً مع الحياة، أم أن تنمي هذه الأغاني والأناشيد اتجاهات إيجابية وطنية أو دينية أو اجتماعية أو بيئية وغيرها، أم أن ترتبط هذه الأغاني والأناشيد بمناسبات دينية ووطنية حتى يستطيع الطفل أن يرددها في هذه المناسبات، يفضل أن تتضمن الأغاني والأناشيد أصواتاً محببة للأطفال كأصوات بعض الطيور أو الحيوانات، إذا كانت هذه الأغاني والأناشيد مصوغة على شكل قصة تكون مشوقة أكثر (Abdelhameed, 2006). إن من العناصر المهمة التي يجب أن تتوفر في الأناشيد والأغاني التي يتم اختيارها لتقديمها في غرفة الصف: التركيب اللغوي والنحوي السليم، وأن تتضمن موضوعاً إنسانياً مناسباً، وقابليتها للغناء وفق لحن سهل وممتع للطلبة (Keskin, 2011).

من طرق تعليم النشيد

- طريقة التجزئة: وتعتمد على تقسيم النشيد إلى أجزاء مترابطة في الفكرة، ولا يشترط أن تكون الأجزاء متساوية في العدد، ويبدأ ب تكرار الجزء المحدد، فيُحفظ، ثم يُنقل إلى غيره، حتى يتم حفظ النشيد كاملاً.
- طريقة الكل والجزء: وهنا يكرر التلاميذ قراءة النشيد دفعة واحدة ليربطوا بين أجزائه، وينطبع في أذهانهم، ثم يتم التركيز على الجزء الذي يمثل فكرة جديدة، فيبدأ في تكراره حتى يتم حفظه، ثم يُنقل إلى الجزء الثاني، وهكذا يتعامل مع بقية الأجزاء. وفي هذه الطريقة يتم توفير الوقت، وجودة الحفظ، ومعالجة ضعفاء المواهب من التلاميذ.

الأناشيد

يعرفها (علي أحمد مذكور) الوارد في (ALaisary, 2001). "بأنها لون من ألوان الأدب المحبب لدى الأطفال، فهي قطع شعرية تتميز بالسهولة وتصلح للإلقاء الجماعي، ويقبل الأطفال على حفظها وترديدها". كما تعرف "بتلك القطع الشعرية، التي تتسم بالسهولة في ألفاظها، ونظمها، وتصلح للإلقاء الجماعي، وتستهدف غرضاً محدداً بارزاً، وهي لون من ألوان الأدب المشوق المحبب للنفس، وتلحينها يحبب الطلاب بها، ويزيد من حماسهم لها، وإقبالهم عليها، ويثير عواطفهم، لأنها تخاطب الوجدان وتعنى بهم". <http://www.sww6.com/vb/t36427.htm>

وقد تم تضمين الموسيقى والأناشيد في التعليم الابتدائي في العديد من الدول المتقدمة لما لها من أهمية في تنمية جوانب عدة في شخصية المتعلم. ففي تركيا على سبيل المثال دخل التعليم باستخدام الموسيقى والأناشيد حيز التنفيذ في عام (٢٠٠٧-٢٠٠٨)؛ فقد كان الهدف من توظيف الموسيقى في التعليم في المدارس الابتدائية هو تحسين القيم الجمالية من خلال الموسيقى وتمكين الطلاب من التعبير عن العواطف والأفكار والخبرات وتحسين الكفاءة من خلال الإبداع والمساهمة في تحسين سمات الطلبة وتطوير الثقة بالذات وتمكين الطلاب من تحسين مهاراتهم العقلية ومساعدتهم على تحسين العلاقات الفردية والاجتماعية، وتيسير أنشطة الغناء واللعب والاستماع إلى أنواع مختلفة من الأغاني، سواء بشكل فردي أو في مجموعات، وتحسين إدراك

الطلاب للمعرفة وتحسين مشاعر الطلاب في الحب والمشاركة وتحمل المسؤولية. والعنصر الأساسي في الموسيقى هي اللغة اللفظية من خلال أداء قطعة موسيقية لفظياً. ويذكر أن هناك علاقة قوية لا تنفصم بين اللغة والموسيقى، وكلاهما لها التأثير المتبادل على الأخرى. والتعليم من خلال الغناء والموسيقى يغذي الخيال، ويسمح للأطفال تحقيق إمكاناتهم الكاملة. وزاد الاهتمام في الميدان التربوي في تدريس الموسيقى والأنشيد؛ وذلك بهدف تنمية العاطفة والفكر لدى الطلاب، ويعتمد ذلك على اختيار الأغنية المناسبة والمريحة وأهمية استخدام الطريقة الصحيحة والملائمة في التعليم (Saktanl, 2011).

مشكلة الدراسة

تشير معظم الدراسات التربوية إلى أهمية الأنشيد في تعليم الأطفال، في تنمية الحس الجمالي، وتنمية الخيال والإبداع لديهم، وتحسين لغتهم. ومن خلال اطلاعي على كتاب "الغتنا العربية" للمرحلة الأساسية الدنيا الذي أقرته وزارة التربية والتعليم الأردنية منذ عام ٢٠٠٦؛ أجد أنه يتضمن العديد من الأنشيد التي تحمل مضامين تربوية وبيئية واجتماعية وغيرها. غير أنني ألاحظ ومن خلال تعاملتي مع معلمات هذه المرحلة عدم وعي بعض المعلمات بمضامين هذه الأنشيد، وبالتالي عدم توظيفها لتنمية القيم المضمنة فيها لدى الأطفال. وبالرغم من أهمية هذه الأنشيد في توجيه أفكار الطلاب وتنمية لغتهم وإثرائها، وتنمية قيم جمالية، وتعزيز ثقة الطالب بنفسه، وألاحظ أيضاً أن حصة الأنشيد تتسم بالجمود، فلا تنفذ بصورة فاعلة من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا. وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو الآتي:

ما مجالات الأنشيد المضمنة في كتاب "الغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى، وما مستوى تنفيذها من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية لواء الرصيفة؟

أسئلة الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة السابقة، صيغت الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما مجالات الأنشيد المضمنة في كتاب "الغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى؟

السؤال الثاني: ما مستوى تنفيذ الأنشيد المضمنة من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية لواء الرصيفة؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مستوى التنفيذ للأنشيد المضمنة تعزى إلى متغيرات الدراسة: الخبرة التدريسية والمؤهل؟

أهداف الدراسة وأهميتها

- تهدف هذه الدراسة التعرف إلى مجالات الأناشيد المضمنة في منهاج اللغة العربية، وتقديم صورة للمعلمات حول أهم ما ركزت عليه هذه الأناشيد من مجالات بيئية و دينية و وطنية و صحية و تكنولوجية وغيرها؛ لمساعدة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في تنمية الاتجاهات والقيم التي تحملها هذه الأناشيد من خلال مضامينها.
- تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء مستوى تنفيذ الأناشيد المضمنة في منهاج اللغة العربية من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية لواء الرصيفة.
- تعرف الفروق الجوهرية في مستوى تنفيذ المعلمات للأناشيد تبعاً لمتغيري الخبرة التدريسية و المؤهل.

أهمية الدراسة

- انطلاقاً من الاهتمام بمرحلة الطفولة؛ لما لهذه المرحلة من خصوصية في تنشئة الجيل، وانسجاماً مع ما يناسب هذه المرحلة من أساليب تعلم، ومن أهمها التعلم من خلال الأناشيد؛ فالمعلم يمكن من خلال الأناشيد أن يوظف اللعب والقصة والعمل الجماعي. كما يمكن له أن يسرب للأطفال مفاهيم وقيماً اجتماعية ووطنية وعلمية وروحانية وغيرها من القيم والاتجاهات التي تثرى شخصيتهم، وعليه يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة في:
- كونها من الدراسات القليلة التي جاءت لتركز الضوء على الأناشيد، وما تحمله من قيم واتجاهات؛ نظراً لأهميتها في تعليم المرحلة الأساسية الدنيا.
- تفيد هذه الدراسة في تقديم صورة للمهتمين في المجال التربوي من معلمين ومشرفين تربويين، للاهتمام بتنفيذ هذه الأناشيد بالصورة المناسبة؛ نظراً لأهميتها في تعليم المرحلة الأساسية الدنيا، ونظراً لما تحمله من قيم واتجاهات إيجابية يمكن تنميتها عند الأطفال.
- تفيد هذه الدراسة القائمين على تأليف مناهج اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم، في الانتقاء الجيد للأناشيد ومعرفة ما هي المضامين التي ترغب في تنميتها عند الأطفال من خلالها.

التعريفات الإجرائية

الأناشيد: هي المقطوعات الشعرية التي تتضمنها كتب المرحلة الأساسية الدنيا "لغتنا العربية" للصفوف الثلاث الأولى، إذ يتضمن كتاب الصف الأول (١٤) نشيداً في جزأيه الأول والثاني، وكتاب الصف الثاني (١٠) أناشيد في جزأيه الأول والثاني، وكتاب الصف الثالث (١٤) نشيداً في جزأيه الأول والثاني.

مجالات الأناشيد: المضامين التي عالجتها هذه الأناشيد؛ وبعد الاطلاع على الأدب التربوي لدراسات ذات صلة بأناشيد الأطفال كدراسة (Salwat, 2005)، و (ALaisary, 2001)، و (Taha, 2003) واستشارة المختصين من مشرفيين تربويين للمرحلة الأساسية الدنيا، وخبراء في مناهج اللغة العربية، تم تصنيف مضامين الأناشيد إلى سبعة مجالات هي: وطنية واجتماعية وصحية وبيئية وهوايات ودينية وتكنولوجيا.

مستوى تنفيذ الأناشيد: هي مجموعة النشاطات التدريسية القولية، والفعلية التي تقوم بها المعلمة في أثناء تنفيذ حصة النشيد؛ وتتمثل في الجوانب الآتية: التقديم والعرض واستراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم. وقد تم قياسها من خلال بطاقة الملاحظة المعدة خصيصاً لأغراض هذه الدراسة.

كتاب اللغة العربية "لغتنا العربية": أحد وثائق منهاج اللغة العربية الذي أقرته وزارة التربية والتعليم في الأردن منذ عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ليدرس في الصفوف الثلاثة الأولى.

المرحلة الأساسية الدنيا: هي المرحلة التي تشمل الصفوف الثلاثة الأولى (الصف الأول والثاني والثالث) وتُعرف بالحلقة الأولى، ويُعهد إليها بمعلم صف لتدريس جميع المباحث الدراسية، باستثناء مبحث اللغة الإنجليزية (Sammarh, 2010).

معلمات المرحلة الأساسية الدنيا: المعلمات اللواتي يحملن مؤهلاً أكاديمياً، والمعينات في وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ ويدرسن الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة على معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة، اللواتي يحملن مؤهلاً أكاديمياً (بكالوريوس معلم صف، بكالوريوس معلم صف ودبلوم عال في التربية، ماجستير فأكثر) في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣.

الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي من مصادره المتنوعة، وجد أن هناك اهتماماً كبيراً بتدريس الأغاني والأناشيد، وبشكل خاص لمرحلة الطفولة. وتمت دراسة هذا الموضوع من عدة جوانب ودراسة علاقته بعدد من المتغيرات، ونورد هنا بعض الدراسات العربية والأجنبية بتسلسلها الزمني:

قام العيسري (ALaisary, 2001) بدراسة هدفت إلى تقويم الأناشيد والمحفوظات المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في عُمان في ضوء معايير أدب الأطفال، لغايات تحقيق أهداف الدراسة وضع الباحث، بعد الاطلاع على الأدب التربوي (٥٢) معياراً لتقويم

الأناشيد والمحفوظات، ثم قام بتحويلها إلى بطاقة لتحليل الأناشيد والمحفوظات؛ لمعرفة إلى أي مدى تتحقق هذه المعايير في الأناشيد المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى. نتائج الدراسة أشارت بأن هناك (٥٢) معياراً لاختيار الأناشيد والمحفوظات لتلاميذ الحلقة الأولى موزعة على مجالات اللغة والأسلوب والمضمون والشكل والإخراج. كما أظهرت النتائج أن محتوى الأناشيد والمحفوظات كان أكثر مراعاة لمعايير اللغة والأسلوب، تليها معايير الشكل والإخراج، وكان الاهتمام بمعايير المضمون ضعيفاً.

أجرى طه (Taha, 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تدريس الموسيقى والأناشيد في المرحلة الأساسية في فلسطين، وأثر متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على هذا الواقع، وقد شكل مجتمع الدراسة عينتها، إذ تكون من جميع معلمي الموسيقى والأناشيد في المرحلة الأساسية في فلسطين والبالغ عددهم (٥٧) معلماً، استخدم الباحث استبانة اشتملت على (٤١) فقرة موزعة على سبعة مجالات. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال الإجراءات جاء بدرجة كبيرة، في حين تراوحت باقي المجالات بين متوسطة وقليلة، كما أظهرت النتائج تفوقاً لصالح ذوي الخبرة الأقل، وأظهرت أن حملة الدبلوم تفوقوا في معظم المجالات على حملة البكالوريوس فأعلى، إلا في مجالي الأسباب الكامنة وراء تدريس الموسيقى، ومجال الوسائل التكنولوجية المستخدمة في تدريس الموسيقى، فجاءت لصالح حملة بكالوريوس فأعلى.

قامت سلوت (Salwat, 2005) بدراسة هدفت إلى معرفة أهم مجالات مفاهيم القيم التي يلزم توافرها في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر الخبراء، وأهم مفاهيم القيم التي يلزم توافرها في كل مجال من المجالات، ومستوى توافر مفاهيم القيم والأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في غزة، لتحقيق أغراض الدراسة أعدت الباحثة قائمة بالقيم اللازمة للمرحلة الأساسية الدنيا ضمن ثمانية مجالات هي: المجال الروحي والمجال الاجتماعي والمجال الأخلاقي والمجال الاقتصادي والمجال العلمي والمجال السياسي والمجال البيئي والمجال الجمالي. أظهرت النتائج أن كتب المرحلة الأساسية اشتملت على جميع مجالات المفاهيم، باستثناء مفاهيم القيم السياسية حيث لم يرد أي منها في كتاب الصف الثالث، وجاءت مفاهيم القيم للصف الأول: مفاهيم القيم الاجتماعية بأعلى نسبة مئوية بلغت (٢٣,٢٤%) ومفاهيم القيم البيئية أقل نسبة مئوية بلغت (٢,١١%)، للصف الثاني: مفاهيم القيم الروحية بأعلى نسبة مئوية بلغت (٢٢,٧٨%) ومفاهيم القيم البيئية أقل نسبة مئوية بلغت (٣,١٦%)، للصف الثالث: مفاهيم القيم الروحية، ومفاهيم القيم العلمية بأعلى نسبة مئوية بلغت (٢٣,٣٣%) وأقل نسبة مئوية مفاهيم القيم البيئية أقل نسبة مئوية بلغت (٢,٧٨%).

قامت الوائلي وهندي (Alwaely & Hindi, 2010) بدراسة هدفت إلى بيان القيم الإسلامية في أناشيد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى لوصف القيم الإسلامية في هذه الأناشيد. تم تصنيف القيم في خمسة مجالات مع التركيز على نوع القيمة وتكرارها في الأناشيد. كشفت نتائج الدراسة أن الأناشيد تضمنت (٤٢) قيمة إسلامية تكررت في (١٠٦) موضعاً، وكان أكثرها تكراراً في الصف الثالث ثم في الصف الأول ثم في الصف الثاني، وأن المجالات التي

صنفت فيها كانت على الترتيب من حيث تكرار القيم فيها: القيم الشخصية، القيم العقديّة، القيم الاجتماعية، القيم التعبدية، القيم البيئية.

قامت لي (Lee,2009) بدراسة هدفت إلى تعليم الأطفال الصغار، في المناطق الحضرية، اللغة الإنجليزية والمفاهيم الموسيقية باستخدام الموسيقى والأناشيد. عينة الدراسة تكونت من (٧) أطفال من إحدى رياض الأطفال في (تاوان)، اتبعت الدراسة المنهج النوعي والكمي واستمرت مدة (٢٤) أسبوعاً، بمعدل جلستين أسبوعياً. لغايات تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة اختباراً قلياً وبعدياً لقياس مستوى تحسن تعلم الأطفال وعمل معلمي الأطفال، وأولياء الأمور كملحظ مشارك. نتائج الدراسة تشير إلى تحسن تعلم الأطفال للمفاهيم الموسيقية من خلال الأغاني والأناشيد، كما أنها وسيلة جيدة لتعليم الأطفال الصغار في المناطق الحضرية اللغة الإنجليزية البسيطة، وتعلم اللغة المحكية في وقت واحد.

وفي دراسة أجراها ابوزور (Obiozor, 2010) هدفت إلى تعليم مهارات الحياة إلى الشبان الأمريكيان الذين يسحرون إلى حد كبير بثقافة "الهيبي هوب" من أغان وقصائد وإقاعات موسيقية؛ و خصوصاً الطلاب الذين يعانون من حالات عدم التكيف العاطفي في المدارس العامة. هذه الدراسة تتبع المنهج النوعي وقد استخدم الباحث أسلوب الملاحظة. عينة الدراسة كانت إحدى المدارس العامة للطلبة السود في أميركا، هدف الباحث من خلال منهاج تعليمي يقوم على توظيف الأغاني، والموسيقى في قاعة الدرس لتشجيع هؤلاء الطلاب على المشاركة الإيجابية، وتحفيزهم للحضور المثالي للمدرسة، والتشجيع على السلوكيات الجيدة لديهم؛ كالتعامل مع إدارة الغضب، وتحفيزهم على التعلم الملتزم في غرفة الصف. كما شجع المعلمين على فهم ثقافة الطلاب وحاجاتهم ومعرفة أنماط التعلم، والتنوع في أساليب التدريس، ليشرح هؤلاء الطلبة بأهمية وجودهم في غرفة الصف. لتحقيق ذلك استخدم الباحث مشاريع إبداعية في غرفة الصف لتعليم مواضيع تم تأليفها خصوصاً تستدعي تطبيق موسيقى وأغاني "الهيبي هوب" لتعليم مهارات الحياة، والقراءة ومهارات وظيفية أخرى. النتيجة كانت إيجابية.

قامت مورا وآخرون (Mora et. al., 2011) بدراسة هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الكفاءة اللغوية والذكاء الموسيقي. عينة الدراسة تكونت من (٤٩) طالباً تتراوح أعمارهم بين (١١ - ١٣) عاماً في الصف السادس من المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩) في بريطانيا. الباحثون عملوا مدرسين للغة الإنجليزية بعد اخذ الموافقات اللازمة، ولم يكشفوا عن هويتهم كباحثين للطلبة، تم توظيف المؤثرات السمعية، وجرى التأكيد على إدخال الأنشطة الموسيقية والأغاني والآلات الموسيقية. وتم تكييف الكتاب المدرسي للطلاب بإضافة وحدات جديدة للتعليم؛ إذ تم إدخال الموسيقى في بداية الدروس ونهايتها. أنشد الطلاب هتافات على موسيقى الجاز في أثناء الدروس، وتم العزف على الآلات الموسيقية من أجل تغيير وتيرة الدرس، ومن أجل الاسترخاء لتحسين التركيز ولتنشيط المتعلمين. لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون اختبار مستوى- قلياً وبعدياً- للغة الإنجليزية، وبطارية الكفاءة اللغوية واختبارها، واستبياناً لتقييم المواقف تجاه الأنشطة الموسيقية، والملاحظة المباشرة في أثناء الدروس أداة إضافية. نتائج الدراسة أشارت إلى أن الطلاب ذوي المهارات السمعية حققوا نتائج

أفضل في تعلم اللغة الإنجليزية، كما أظهرت أن الطلاب ذوي القدرات السمعية المتقدمة لديهم مستوى عال من الذكاء الموسيقي، أشارت النتائج بوجود معامل ارتباط بلغ (٠,٢٩) مما يعني وجود علاقة إيجابية قوية بين الكفاءة اللغوية والذكاء الموسيقي.

أجرت سيتيا وآخرون (Setia et. al., 2012) دراسة هدفت إلى تحديد فعالية استخدام الأغاني في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المدارس الابتدائية، وعلى وجه التحديد إلى أي مدى يمكن أن تسهم الأغاني في تطوير الكفاءة اللغوية وخلق اتجاهات إيجابية وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم. عينة الدراسة تكونت من (٦١) طالباً وطالبة من مدرسة إسلامية ابتدائية خاصة في مدينة (دونجون) في ماليزيا أعمارهم ما بين (٤ - ٦) سنوات من الطلبة الذين تعرضوا إلى مستوى معين في تعلم اللغة الإنجليزية. لتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحثون استبانة تكونت من ستة مجالات: الأول ركز على معلومات ديموغرافية، الثاني ركز على ما إذا كان لدى الطلاب متعة في تعلم اللغة الإنجليزية أكثر من خلال الأغاني. الثالث يبين هل يمكن للأغاني زيادة مفردات الطلاب في اللغة الإنجليزية أو العكس. الرابع يبين أي أنواع الأغاني يفضل الطلاب سماعها عند تعلم اللغة الإنجليزية. المجال الخامس يبين دور الأغاني في تحسين النطق خلال تعلم اللغة الإنجليزية. المجال الأخير يبين مستوى الثقة لدى الطلبة عندما تستخدم الأغاني في تدريس اللغة الإنجليزية. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الأغاني جعل تعلم اللغة الإنجليزية ممتع، وأظهرت تحسن في نطق الطلاب للمفردات، كما أظهرت النتائج أن هناك أنواع من الأغاني لها تأثير على الطلاب، وأخيراً أظهرت النتائج أن الأغاني جعلت الطلاب أكثر ثقة ودافعية لتعلم اللغة الإنجليزية.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يُلاحظ أن الدراسات جميعها تناولت موضوع الأنشيد والأغاني والموسيقى، وأن بعضها تناول موضوع المعايير التي تحققها هذه الأنشيد المضمنة في مناهج المرحلة الأساسية الدنيا كدراسة (ALaisary, 2001)، في حين جاءت دراسة (Salwat, 2005) لتصنيف مضمون الأنشيد إلى مجالات القيم، ثم قامت بتحليل المفاهيم المضمنة في كل مجال وذلك للمرحلة الأساسية الدنيا، وكذلك دراسة (Alwaely & Hindi, 2010) جاءت لبيان القيم الإسلامية في أنشيد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، أما دراسة (Taha, 2003) فتناولت واقع تدريس الموسيقى والأنشيد في المدارس الأساسية في فلسطين، وأثر متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل. ودراسة (Lee, 2009) ودراسة (Setia et. al., 2012) تناولت توظيف الموسيقى والأنشيد في تعليم الأطفال الصغار اللغة الإنجليزية، وبعض المفاهيم الموسيقية. ودراسة (Obiozor, 2010) بحثت في أثر الموسيقى والأغاني في علاج العجز العاطفي، وبعض السلوكيات غير المرغوبة عند الشباب داخل المدرسة، ودراسة (Mora et. al., 2011) بحثت في العلاقة بين الكفاءة اللغوية والذكاء الموسيقي. أما الدراسة الحالية فقد تناولت بعدي مجالات الأنشيد المضمنة في مناهج اللغة العربية، ومستوى تنفيذها من معلمات المرحلة الأساسية في ضوء متغيرات الخبرة والمؤهل.

بعض الدراسات استخدمت بطاقة تحليل، وبعضها استخدم اختباراً قبلياً وبعدياً، والبعض الآخر استخدم بطارية الكفاءة اللغوية، واستبياناً، والملاحظة، في حين تم تصنيف الأناشيد في هذه الدراسة إلى سبعة مجالات تم الاتفاق عليها من مختصين، واستخدمت بطاقة ملاحظة للمعلمات في أثناء تنفيذ حصة النشيد. وقد تمت الإفادة من هذه الدراسات في إثراء الأدب النظري لهذه الدراسة، وإجراءاتها، إضافة إلى المقارنات بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

- فيما يتعلق بمضامين الأناشيد: تكون مجتمع الدراسة من محتوى كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الدنيا المقررة من وزارة التربية والتعليم الأردنية عام ٢٠٠٧-٢٠٠٨، والبالغ عددها ستة كتب في مجموعها للصفوف الثلاث الأولى بواقع كتاب لكل فصل دراسي.

- فيما يتعلق ببطاقة الملاحظة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة والبالغ عددهم (٣٢٠) معلمة؛ وذلك حسب إحصائيات قسم التخطيط التربوي في المديرية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣.

عينة الدراسة

- فيما يتعلق بالأناشيد: تمثلت عينة الدراسة من جميع الأناشيد المضمنة في كتاب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية الدنيا، وقد بلغ عددها (٣٨) أنشودة موزعة على الصفوف الثلاثة ضمن سبعة مجالات: وطنية واجتماعية و صحية و بيئية وهوايات ودينية و تكنولوجية.

- فيما يتعلق ببطاقة الملاحظة: تكون أفراد عينة الدراسة من (٣٢) معلمة اختيرت بالطريقة القصدية، من المدارس القريبة من عمل الباحثة، ولسهولة ملاحظتهن في غرفة الصف، وتمت الاستعانة بالمرشدة التربوية في ذلك.

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي من مصادر متنوعة؛ والذي تناول موضوع أناشيد الأطفال، قامت الباحثة ببناء بطاقة ملاحظة لتحقيق أهداف الدراسة. إذ تكونت بصورتها الأولية من (٤٠) فقرة مقسمة على ستة مجالات. وبعد عرضها على (٨) من المحكمين، من أصحاب الاختصاص في الجامعات الأردنية، ومن مشرفي المرحلة الأساسية الدنيا، ومعلمين من وزارة التربية والتعليم؛ لإبداء الرأي فيها من حيث الصياغة اللغوية، ودقتها، ومدى ارتباط الفقرة بالمجال الخاص بها، وبعد الإطلاع على ملاحظات وآراء المحكمين واقتراحاتهم، تم الأخذ بهذه الآراء وتعديل بعض الفقرات وحذف أخرى وتغيير بعض الموهات. وبهذا أصبح المقياس

بصورته النهائية مكوناً من (٣٣) فقرة مقسمة على ستة مجالات هي: التقديم للنشيد (٥) فقرات، العرض وتضمن (٦) فقرات، استراتيجيات التدريس وتكون من (٥) فقرات، الوسائل التعليمية (٦) فقرات، الأنشطة (٥) فقرات، التقويم واشتمل على (٦) فقرات. وقد تمت الإفادة من دراسة (Taha, 2003)، ودراسة (ALaisary, 2001)، في بناء بطاقة الملاحظة. وقد صممت بطاقة الملاحظة وفق مقياس (ليكرت) الخماسي، وتوزعت عليه ملاحظات الباحثة كالآتي: (١) "أبدأ"، (٢) "نادراً"، (٣) "أحياناً"، (٤) "غالباً"، و(٥) "دائماً" وذلك على مستوى تنفيذ المعلمات لفقرات المجالات. وبعد الرجوع إلى الأدب التربوي تم اعتماد المعيار الآتي لتصنيف مستوى تنفيذ المعلمات للأناشيد. (قليلة، متوسطة، مرتفعة، مرتفعة جداً) وبذلك تكون المستويات الأربعة على النحو الآتي: الفقرة التي يبلغ المتوسط الحسابي للعلامات فيها ٤,٥ فأكثر تكون بدرجة مرتفعة جداً. الفقرة التي يتراوح المتوسط الحسابي للعلامات فيها بين ٣,٥ - ٤,٤٩ تكون بدرجة مرتفعة. الفقرة التي يتراوح المتوسط الحسابي للعلامات فيها بين ٢,٥ - ٣,٤٩ تكون بدرجة متوسطة. الفقرة التي يبلغ المتوسط الحسابي للعلامات فيها أقل من (٢,٥) تكون بدرجة قليلة.

للتحقق من ثبات الأداة حُسب معامل الثبات وفقاً لمعادلة (كرونباخ الفا) (Cronbach's Alpha) لتقديرات عينة استطلاعية مكونة من (١٥) معلمة من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ من خارج عينة الدراسة، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٩٢) ويعتبر ثباتاً نموذجياً.

منهجية الدراسة والمعالجة الإحصائية

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب وطبيعتها، بهدف التعرف إلى مجالات الأناشيد المضمنة في كتاب "لغتنا العربية"، ومستوى تنفيذها من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا. للإجابة عن السؤال الأول تم تصنيف الأناشيد إلى سبعة مجالات، وتم استخراج التكرارات للصفوف والمجالات، والنسبة المئوية لتمثيل كل مجال من مجالاتها. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لمستوى تنفيذ المعلمات للأناشيد لكل مجال ولأداة ككل. أما السؤال الثالث فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى تنفيذ المعلمات للأناشيد، ولتقصي الفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الثلاثي لقياس أثر الخبرة والمؤهل العلمي على كل مجال منفرداً وعلى المجالات ككل علمياً، بأنه قد تم اعتماد قيمة ($p < 0.05$) لوصف الأثر الدال إحصائياً.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الأول: "ما مجالات الأناشيد المضمنة في كتاب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى؟" تم تصنيف الأناشيد المضمنة في كتاب "لغتنا العربية" للصفوف

الثلاثة الأولى البالغ عددها "٣٨" أنشودة، موزعة على الصفوف والمجالات، كما في الجدول (١).

جدول (١): توزيع الأناشيد المضمنة في كتاب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاث الأولى حسب العدد للصف والعدد والنسبة للمجال.

المجموع	المجال							الصف
	صحية	هوايات	تكنولوجية	دينية	بيئية	اجتماعية	وطنية	
١٤	٠	١	٢	٢	٥	٣	١	التكرار
%١٠٠,٠	%٠	%٧,١	%١٤,٣	%١٤,٣	%٣٥,٧	%٢١,٤	%٧,١	النسبة المئوية للصف
%٣٦,٨	%٠	%٣٣,٣	%٥٠,٠	%٦٦,٧	%٣٨,٥	%٢٧,٣	%٣٣,٣	النسبة المئوية للمجال
%٣٦,٨	%٠	%٢,٦	%٥,٣	%٥,٣	%١٣,٢	%٧,٩	%٢,٦	النسبة المئوية للكلية
١٠	١	١	١	٠	٣	٤	٠	التكرار
%١٠٠,٠	%١٠,٠	%١٠,٠	%١٠,٠	%٠	%٣٠,٠	%٤٠,٠	%٠	النسبة المئوية للصف
%٢٦,٣	%١٠٠	%٣٣,٣	%٢٥,٠	%٠	%٢٣,١	%٣٦,٤	%٠	النسبة المئوية للمجال
%٢٦,٣	%٢,٦	%٢,٦	%٢,٦	%٠	%٧,٩	%١٠,٥	%٠	النسبة المئوية للكلية
١٤	٠	١	١	١	٥	٤	٢	التكرار
%١٠٠,٠	%٠	%٧,١	%٧,١	%٧,١	%٣٥,٧	%٢٨,٦	%١٤,٣	النسبة المئوية للصف
%٣٦,٨	%٠	%٣٣,٣	%٢٥,٠	%٣٣,٣	%٣٨,٥	%٣٦,٤	%٦٦,٧	النسبة المئوية للمجال
%٣٦,٨	%٠	%٢,٦	%٢,٦	%٢,٦	%١٣,٢	%١٠,٥	%٥,٣	النسبة المئوية للكلية
٣٨	١	٣	٤	٣	١٣	١١	٣	التكرار
%١٠٠	%٢,٦	%٧,٩	%١٠,٥	%٧,٩	%٣٤,٢	%٢٨,٩	%٧,٩	النسبة المئوية للصف
%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	النسبة المئوية للمجال
%١٠٠	%٢,٦	%٧,٩	%١٠,٥	%٧,٩	%٣٤,٢	%٢٨,٩	%٧,٩	النسبة المئوية للكلية

يبين الجدول (١) أن عدد الأناشيد للصف الأول، والصف الثالث بلغت (١٤) نشيداً لكل صف، موزعة على الجزأين، في حين بلغ عدد الأناشيد للصف الثاني (١٠) أناشيد، موزعة على الجزأين. في حين أن توزيع هذه الأناشيد على المجالات السبع، كما في الجدول أعلاه، كان أعلى نسبة لمجال البيئة (٣٤,٢%) في حين كانت أقل نسبة لمجال الصحة (٢,٦%). من خلال قراءة هذه النسب يلاحظ أن هناك اهتماماً واضحاً في تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة حول البيئة؛ ما يعني أن على المعلمين العمل على تنفيذ هذه الأناشيد بما يلزم من استراتيجيات تدريس، ووسائل لتعميق الحس البيئي لدى الطلبة. في الوقت نفسه هناك مجالات لم يتم التركيز عليها، مع العلم بأهميتها البالغة للأطفال في هذه المرحلة العمرية؛ من حيث دورها في بناء وتطوير شخصية الطالب، كالمجال الديني لما لهذا المجال من أهمية في تعميق قيم روحية عند الطفل منذ الصغر، كالإيمان بالله، وحب الرسول صلى الله عليه وسلم، والتمييز بين الحلال والحرام ما ينعكس على شخصيته وصولاً به إلى الإنسان الصالح الذي هو روح التربية ومبتغاه. كذلك نرى أن التركيز على مجال الهوايات جاء بنسبة متدنية بلغت (٧,٩%) بالنظر لأهمية هذا المجال في مساعدة الطفل على اكتشاف ميوله منذ الصغر وتشكيل تصور لديه عما سيغدو عليه فيما بعد. بالإضافة للمجال الوطني الذي جاء بالنسبة نفسها مع أن فلسفة التربية تقوم على إعداد المواطن الصالح المتمثل لقيم الانتماء للوطن، وهذا يبدأ مع الطفل منذ الصغر؛ وليس أفضل من الأناشيد والأغاني الوطنية في تعميق قيم هذا المجال عند الطفل. وفي ظل ما تفرضه علينا العولمة من تحديات ومنها التكنولوجيا أجد أن النسبة التي تمثل هذا المجال (١٠,٥%) هي نسبة متوسطة أيضاً، أما النسبة الأقل تمثيلاً كانت لمجال الصحة (٢,٦%) مع العلم بأهمية هذا المجال للطفل؛ فتوعيته بتنظيف أسنانه، وغسل يديه قبل الأكل، وكيفية استعمال الصابون، وغسل الفواكه قبل أكلها، ومضار الإكثار من أكل الحلوى، والغذاء الصحي وغيرها من المفاهيم الصحية مهم جداً والأناشيد أفضل ما يقوم بهذا. وعليه نجد أن على واضعي مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا إثراءها بالأناشيد التي تعزز هذه المجالات، كما أن على معلم المرحلة الأساسية مراعاة هذا الخلل في التركيز على هذه المجالات وما تتضمنه من قيم مهمة في تشكيل شخصية الطفل تعويض ذلك بالاستعانة بأناشيد الأطفال المتوفرة عبر الإنترنت، وغيرها من الوسائط. تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (ALaisary,2001) من حيث ضعف مراعاتها لمعيار المضمون، وتختلف مع دراسة (Salwat,2005) و دراسة (Alwaely & Hindi, 2010) إذ جاء مجال القيم البيئية بأقل نسبة مئوية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الثاني: "ما مستوى تنفيذ الأناشيد المضمنة من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية لواء الرصيفة؟"

لتعرف مستوى تنفيذهن للأناشيد؛ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لملاحظات المعلمات، على كل مجال من مجالات المقياس الستة للصفوف الثلاثة ولكل صف من الصفوف كما هو مبين في الجداول (٥,٤,٣,٢). كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لملاحظات المعلمات على كل فقرة من فقرات مجالات المقياس الستة؛ لغايات تحديد

مستوى تنفيذ المعلمات لكل فقرة من فقرات المجالات وللمجالات ككل، وكما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تنفيذ معلمات المرحلة الأساسية الدنيا للأناشيد المضمنة في كتاب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى لكل مجال وللمجالات ككل.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التنفيذ	الأهمية النسبية
١	التقديم للنشيد	٣,٨٥	٠,٥٠	مرتفع	٧٧,١٢%
٢	العرض	٣,٥٤	٠,٧٢	متوسط	٧٠,٨%
٣	استراتيجيات التدريس	٣,١٧	٠,٥٢	متوسط	٦٣,٥%
٤	الوسائل التعليمية	٢,٤٠	٠,٤٧	متوسط	٤٨,١٦%
٥	الأنشطة	٣,٨٨	٠,٦٤	مرتفع	٧٧,٧٤%
٦	التقويم	٣,٤٧	٠,٥٨	متوسط	٦٩,٥٨%
	الكل	٣,٣٦	٠,٥٠	متوسط	٦٧,٣٢%

يتضح من الجدول (٢) أن مستوى التنفيذ للأناشيد المضمنة في كتاب "لغتنا العربية" للمجالات ككل كان متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمستوى تنفيذ المعلمات للمجالات ككل (٣,٣٦) بانحراف معياري بلغ (٠,٥٠)، وقد تراوح مستوى تنفيذ الأناشيد للمجالات بين المتوسط والمرتفع. وحسب الأهمية النسبية فقد جاء مجال الأنشطة بالمركز الأول بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٨) وأهمية نسبية بلغت (٧٧,٧٤%)، في حين جاء في مجال الوسائل التعليمية بالمركز الأخير بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٠).

وأهمية نسبية بلغت (٤٨,١٦%) ولمعرفة مستوى تنفيذ الأناشيد لكل صف من الصفوف الثلاثة الجداول (٥,٤,٣) توضح ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تنفيذ معلمات الصف الأول للأناشيد المضمنة في كتاب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى لكل مجال وللمجالات ككل.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التنفيذ	الأهمية النسبية
١	التقديم للنشيد	٣,٦٥	٠,٣٣	متوسط	٧٣%
٢	العرض	٣,٣٨	٠,٧٧	متوسط	٦٧,٦%
٣	استراتيجيات التدريس	٣,١٦	٠,٥٥	متوسط	٦٣,٢%
٤	الوسائل التعليمية	٢,٤٠	٠,٤٩	متوسط	٤٨%
٥	الأنشطة	٣,٨٣	٠,٦٤	مرتفع	٧٦,٦%
٦	التقويم	٣,٤٣	٠,٦٠	متوسط	٦٨,٦%
				متوسط	%

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تنفيذ معلمات الصف الثاني للأناشيد المضمنة في كتاب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى لكل مجال وللمجالات ككل.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التنفيذ	الأهمية النسبية
١	التقديم للنشيد	٤,٠٢	٠,٦١١	مرتفع	٨٠,٤%
٢	العرض	٣,٧٤	٠,٥٧	مرتفع	٧٤,٨%
٣	استراتيجيات التدريس	٣,٣١	٠,٤٣	متوسط	٦٦,٢%
٤	الوسائل التعليمية	٢,٣٨	٠,٣٩	متوسط	٤٧,٦%
٥	الأنشطة	٤,١١	٠,٦٦	مرتفع	٨٢,٢%
٦	التقويم	٣,٥٧	٠,٥٧	متوسط	٧١,٤%
الكلية		٣,٤٩	٠,٤٧	متوسط	٦٩,٨%

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تنفيذ معلمات الصف الثالث للأناشيد المضمنة في كتاب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى لكل مجال وللمجالات ككل.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التنفيذ	الأهمية النسبية
١	التقديم للنشيد	٣,٤٩	٠,٥٢	متوسط	٦٩,٨%
٢	العرض	٣,٥٤	٠,٧٩	متوسط	٧٠,٨%
٣	استراتيجيات التدريس	٣,٠٧	٠,٥٦	متوسط	٦١,٤%
٤	الوسائل التعليمية	٢,٤٣	٠,٥٤	متوسط	٤٨,٦%
٥	الأنشطة	٣,٧٦	٠,٦٥	مرتفع	٧٥,٢%
٦	التقويم	٣,٤٥	٠,٦١	متوسط	٦٩%
الكلية		٣,٣٥	٠,٥٥	متوسط	٦٧%

يتضح من الجداول (٥،٤،٣) أن مستوى تنفيذ الأناشيد في الصفوف الثلاثة كان متوسطاً، وقد تراوح مستوى تنفيذ الأناشيد للمجالات بين المتوسط والمرتفع. وحسب الأهمية النسبية فقد جاء مجال الأنشطة بالمركز الأول، في حين جاء مجال الوسائل التعليمية بالمركز الأخير للصفوف الأول والثاني والثالث؛ ما يعني أن معلمات المرحلة الأساسية الدنيا يركزن على إثراء حصة النشيد من خلال التنويع في الأنشطة، ولا يعطين اهتماماً كافياً في توظيف الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ حصة النشيد؛ ربما يكون السبب في ذلك عدم توفر الأدوات اللازمة في بعض المدارس من أدوات إيقاعية و جهاز تسجيل و جهاز عرض أو جهاز حاسوب، وربما يعود السبب في قناعة المعلمات بأن حصة النشيد حصة تقليدية ولا ضرورة لتوظيف الأدوات الإيقاعية، والتسجيل فيها وتكتفي المعلمات بتريديد الطلاب النشيد لفظياً فقط. ويتفق ذلك مع

دراسة (Taha, 2003) حيث تراوحت المستويات بين المنخفضة والمتوسطة على المجالات. ويختلف ذلك مع دراسة (Lee, 2009)، ودراسة (Obiozor, 2010)، (Mora et. al., 2011) وركزت هذه الدراسات على توظيف الموسيقى والإيقاع والغناء في تطوير الكفاءة اللغوية، ومعالجة المشكلات الانفعالية عند الطلاب.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التنفيذ لكل فقرة من فقرات المجالات.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التنفيذ
المجال الأول: التقديم للنشيد				
١	عمل مقدمة مناسبة لجذب انتباه الطلاب	٤,٢٥	٠,٤٤	مرتفع
٢	ربط موضوع النشيد بالدرس السابق	٤,٠٠	٠,٥٧	مرتفع
٣	يراعي المعلم التكامل الرأسى	٣,٦٣	٠,٧١	متوسط
٤	يراعي المعلم التكامل الأفقى	٣,٥٠	٠,٧٢	متوسط
٥	إبلاغ الطلبة بموضوع الدرس	٣,٩١	١,٠٠	مرتفع
	الكلى	٣,٨٥	٠,٥٠	مرتفع
المجال الثانى: العرض				
٦	تقديم النشيد بالطريقة الجزئية	٣,٦٦	١,٣١	متوسط
٧	تقديم النشيد بالطريقة الكلية	٣,٢٨	١,١٧	متوسط
٨	توضيح معاني الكلمات الجديدة	٣,٩٧	٠,٨٢	مرتفع
٩	يقدم المعلم النشيد بصوت موسيقى	٣,٢٨	١,٢٨	متوسط
١٠	يعتمد المعلم على إحساسه الذاتى فى أداء النشيد	٣,٤٤	١,١٦	متوسط
١١	يقوم المعلم بأداء النشيد وفق لحن منغم أولاً ثم يسمح للطلاب بتربيده	٣,٦٢	١,١٣	متوسط
	الكلى للمجال	٣,٥٤	٠,٧٢	متوسط
المجال الثالث: استراتيجيات التدريس				
١٢	يستخدم المعلم أسلوب التدريس المباشر فى تدريس النشيد	٣,٩٤	٠,٦٢	مرتفع
١٣	يوظف المعلم القصة فى تدريس النشيد	٢,٩٧	٠,٨٦	متوسط
١٤	يستخدم المعلم لعب الأدوار فى تدريس النشيد	٢,٨١	٠,٩٣	متوسط
١٥	يوزع المعلم الطلبة إلى مجموعات أثناء تربيده النشيد	٣,٥٠	١,٢٢	متوسط
١٦	يستخدم أسلوب اللعب	٢,٦٦	١,١٥	متوسط

...تابع جدول رقم (٦)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التنفيذ
الكلية للمجال				
المجال الرابع: الوسائل التعليمية				
١٧	يستخدم المعلم بعض الأدوات الإيقاعية	١,٥٠	٠,٩٢	منخفض
١٨	يستخدم المعلم يديه فقط في أداء النشيد	٣,٢٢	٠,٩٧	متوسط
١٩	يستخدم المعلم السبورة فقط كوسيلة تعليمية	٣,٤٤	٠,٩٨	متوسط
٢٠	يستخدم المعلم المسجل والأشرطة المسجل عليها النشيد	١,٣٥	٠,٨٤	منخفض
٢١	يستخدم المعلم البطاقات التعليمية ولوحة الجيوب	٣,٣٤	١,٠٠	متوسط
٢٢	توظيف التكنولوجيا (الحاسوب، جهاز عرض)	١,٥٦	٠,٩١	منخفض
الكلية للمجال				
المجال الخامس: الأنشطة				
٢٣	يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلبة	٤,١٣	٠,٧٥	مرتفع
٢٤	ينمي المعلم الخيال والإبداع لدى الطلبة أثناء طرح الأسئلة	٣,٤٤	٠,٨٤	متوسط
٢٥	يشبع المعلم جواً من المرح أثناء ترديد النشيد	٣,٩٤	٠,٨٤	مرتفع
٢٦	يوظف المعلم النشيد لتنمية اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والوطن	٤,٢٢	٠,٦١	مرتفع
٢٧	ربط موضوع النشيد بالخبرات الحياتية للطلبة	٣,٧٢	٠,٨٩	مرتفع
الكلية للمجال				
المجال السادس: التقويم				
٢٨	يستخدم المعلم استراتيجية القلم والورقة	٢,٤٧	١,٤٢	متوسط
٢٩	يوظف المعلم استراتيجيات تقويم حديثة	٣,٤١	١,٠٧	متوسط
٣٠	يلخص المعلم الأفكار الواردة في الدرس	٣,٣١	١,٠٣	متوسط
٣١	يقدم المعلم التعزيز المناسب للطلبة	٤,٣١	٠,٥٩	مرتفع
٣٢	يكلف المعلم الطلبة بحفظ النشيد كواجب بيئي	٣,٥٣	٠,٩٨	مرتفع
٣٣	يصحح المعلم إجابات الطلبة ويقدم تغذية راجعة	٣,٨٤	٠,٨٨	مرتفع
الكلية للمجال				
الكلية للمقياس ككل				
		٣,٤٧	٠,٥٨	متوسط
		٣,٣٦٦	٠,٥٠	متوسط

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى تنفيذ فقرات المجالات تراوح بين المنخفض والمرتفع، فقد جاءت الفقرة التي تنص على "يقدم المعلم التعزيز المناسب للطلبة" من مجال التقويم بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٣١) وانحراف معياري (٠,٥٩). ما يعني أن معلمات المرحلة الأساسية الدنيا يعملن على تعزيز الطلبة، أثناء تنفيذ حصة النشيد بالطرق المتنوعة التي تزيد من حماس الطلاب و دافعتهم. في حين جاءت الفقرة التي تنص على "يستخدم المعلم المسجل والأشرطة المسجل عليها النشيد" من مجال الوسائل التعليمية بأقل متوسط حسابي بلغ (١,٣٥) وانحراف معياري (٠,٨٤). ما يعني أن معلمات المرحلة الأساسية لا يستخدمن جهاز التسجيل والأشرطة، وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم توافر الأناشيد مسجلة على أشرطة أو أقراص مدمجة من قبل الوزارة، كما هو الحال مع أناشيد مادة اللغة الإنجليزية؛ حيث تزود كل معلمة بنسخة شريط مسجل عليها الأناشيد المضمنة في الكتاب، كما أن المعلمات لا يسعين إلى تلحين هذه الأناشيد وتسجيلها بصوتهن أو بصوت الطلاب أنفسهم. على الرغم من أن المعلمة يمكن أن تستفيد من الذكاء الموسيقي لدى بعض الأطفال، في ترديد النشيد ملحنًا، وبإمكانها تسجيله بأصواتهم وتوظيفه في حصص أخرى. وربما يكون السبب في ذلك عدم قدرة المعلمة على ترديد النشيد ملحنًا ما أمكن، أو بسبب زخم المنهاج و كثرة الأعباء على معلم الصف ما يقلل من مستوى تنفيذ المعلمة لحصة النشيد.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مستوى التنفيذ للأناشيد المضمنة تعزى إلى متغيرات الدراسة: الخبرة التدريسية والمؤهل؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشاهدات معلمات المرحلة الأساسية الدنيا على مستوى تنفيذ الأناشيد حسب الخبرة التدريسية، والمؤهل. ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، وكانت النتائج كما يظهر في الجداول (٧) و(٨) للخبرة التدريسية، و(٩) و(١٠) للمؤهل.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التنفيذ للأناشيد المضمنة وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية.

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التقديم للنشيد	قصيرة	١١	٣,٥٨	٠,٥٦
	متوسطة	١٢	٣,٩١	٠,٥٢
	طويلة	٩	٣,٧٣	٠,٤٢
	المجموع	٣٢	٣,٨٥	٠,٥٠
العرض	قصيرة	١١	٣,٣٧	٠,٧٠
	متوسطة	١٢	٣,٩٣	٠,٦١
	طويلة	٩	٣,٢٢	٠,٧١
	المجموع	٣٢	٣,٥٤	٠,٧٢

...تابع جدول رقم (٧)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	المجال
٠,٥١	٣,١٨	١١	قصيرة	استراتيجيات التدريس
٠,٦٣	٣,٣١	١٢	متوسطة	
٠,٣٠	٢,٩٧	٩	طويلة	
٠,٥٢	٣,١٧	٣٢	المجموع	
٠,٤٩	٢,٤٢	١١	قصيرة	الوسائل التعليمية
٠,٤٥	٢,٥٦	١٢	متوسطة	
٠,٤٣	٢,١٨	٩	طويلة	
٠,٤٧	٢,٤٠	٣٢	المجموع	
٠,٦٥	٣,٩٤	١١	قصيرة	الأنشطة
٠,٦٤	٤,١١	١٢	متوسطة	
٠,٥٣	٣,٥١	٩	طويلة	
٠,٦٤	٣,٨٨	٣٢	المجموع	
٠,٦٠	٣,٣٦	١١	قصيرة	التقويم
٠,٤٣	٣,٧٧	١٢	متوسطة	
٠,٦٣	٣,٢٢	٩	طويلة	
٠,٥٨	٣,٤٧	٣٢	المجموع	

جدول (٨): نتائج تحليل التباين الثلاثي لمشاهدات أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة على كل مجال وعلى المجالات مجتمعة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التقديم للنشيد	بين المجموعات	٠,١٩٣	٢	٠,٠٩٦	٠,٣٦٩	٠,٦٩٥
	داخل المجموعات الكلي	٧,٥٨٦	٢٩	٠,٢٦٢		
		٧,٧٧٩	٣١			
العرض	بين المجموعات	٣,٠٢٥	٢	١,٥١٣	٣,٣١٠	٠,٠٥١
	داخل المجموعات الكلي	١٣,٢٥٣	٢٩	٠,٤٥٧		
		١٦,٢٧٨	٣١			
استراتيجيات التدريس	بين المجموعات	٠,٥٩١	٢	٠,٢٩٦	١,٠٩٠	٠,٣٥٠
	داخل المجموعات الكلي	٧,٨٦٩	٢٩	٠,٢٧١		
		٨,٤٦٠	٣١			

...تابع جدول رقم (٨)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الوسائل التعليمية	بين المجموعات	٠,٧٣١	٢	٠,٣٦٦	١,٦٩٣	٠,٢٠٢
	داخل المجموعات	٦,٢٦٠	٢٩	٠,٢١٦		
	الكلية	٦,٩٩١	٣١			
الأنشطة	بين المجموعات	١,٩٤٢	٢	٠,٩٧١	٢,٥٣٩	٠,٠٩٦
	داخل المجموعات	١١,٠٩٣	٢٩	٠,٣٨٣		
	الكلية	١٣,٠٣٥	٣١			
التقويم	بين المجموعات	١,٨١١	٢	٠,٩٠٦	٢,٩٥١	٠,٠٦٨
	داخل المجموعات	٨,٨٩٧	٢٩	٠,٣٠٧		
	الكلية	١٠,٧٠٨	٣١			
الكلية	بين المجموعات	١,١١٨	٢	٠,٥٥٩	٢,٣٥٨	٠,١١٣
	داخل المجموعات	٦,٨٧٤	٢٩	٠,٢٣٧		
	الكلية	٧,٩٩١	٣١			

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التنفيذ للأناشيد المضمنة وفقاً لمتغير المؤهل.

المجال	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التقديم للنشيد	بكالوريوس	١١	٣,٨١	٠,٤٨
	بكالوريوس + دبلوم	١١	٣,٦٣	٠,٤٠
	ماجستير	١٠	٤,١٤	٠,٥١
	المجموع	٣٢	٣,٨٥	٠,٥٠
العرض	بكالوريوس	١١	٣,٦٢	٠,٦٩
	بكالوريوس + دبلوم	١١	٣,٤٣	٠,٧٦
	ماجستير	١٠	٣,٥٦	٠,٧٧
	المجموع	٣٢	٣,٥٤	٠,٧٢
استراتيجيات التدريس	بكالوريوس	١١	٣,٢٠	٠,٦٠
	بكالوريوس + دبلوم	١١	٣,٠٣	٠,٣٤
	ماجستير	١٠	٣,٣٠	٠,٥٩
	المجموع	٣٢	٣,١٧	٠,٥٢

...تابع جدول رقم (٩)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل	المجال
٠,٤١	٢,٤٨	١١	بكالوريوس	الوسائل التعليمية
٠,٤٩	٢,٣١	١١	بكالوريوس + دبلوم	
٠,٥٤	٢,٤٢	١٠	ماجستير	
٠,٤٧	٢,٤٠	٣٢	المجموع	
٠,٧٠	٣,٩٠	١١	بكالوريوس	الأنشطة
٠,٥٨	٣,٨٠	١١	بكالوريوس + دبلوم	
٠,٧١	٣,٩٦	١٠	ماجستير	
٠,٦٤	٣,٨٨	٣٢	المجموع	
٠,٥٢	٣,٤٢	١١	بكالوريوس	التقويم
٠,٦٦	٣,٤٥	١١	بكالوريوس + دبلوم	
٠,٦١	٣,٥٦	١٠	ماجستير	
٠,٥٨	٣,٤٧	٣٢	المجموع	

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الثلاثي لمشاهدات أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل على كل مجال وعلى المجالات مجتمعة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التقديم للنشيد	بين المجموعات	١,٣٥٣	٢	٠,٦٧٦	٣,٠٥٣	٠,٠٦٣
	داخل المجموعات	٦,٤٢٦	٢٩	٠,٢٢٢		
	الكلية	٧,٧٧٩	٣١			
العرض	بين المجموعات	٠,١٩١	٢	٠,٠٩٥	٠,١٧٢	٠,٨٤٣
	داخل المجموعات	١٦,٠٨٧	٢٩	٠,٥٥٥		
	الكلية	١٦,٢٧٨	٣١			
استراتيجيات التدريس	بين المجموعات	٠,٣٧٥	٢	٠,١٨٧	٠,٦٧٢	٠,٥١٩
	داخل المجموعات	٨,٠٨٥	٢٩	٠,٢٧٩		
	الكلية	٨,٤٦٠	٣١			
الوسائل التعليمية	بين المجموعات	٠,١٥٦	٢	٠,٠٧٨	٠,٣٣١	٠,٧٢١
	داخل المجموعات	٦,٨٣٥	٢٩	٠,٢٣٦		
	الكلية	٦,٩٩١	٣١			

...تابع جدول رقم (١٠)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأنشطة	بين المجموعات	٠,١٤٢	٢	٠,٠٧١	٠,١٦٠	٠,٨٥٣
	داخل المجموعات	١٢,٨٩٣	٢٩	٠,٤٤٥		
	الكلية	١٣,٠٣٥	٣١			
التقويم	بين المجموعات	٠,١١٦	٢	٠,٠٥٨	٠,١٥٩	٠,٨٥٣
	داخل المجموعات	١٠,٥٩٢	٢٩	٠,٣٦٥		
	الكلية	١٠,٧٠٨	٣١			
الكلية	بين المجموعات	٢٠٩	٢	٠,١٠٥	٠,٣٨٩	٠,٦٨١
	داخل المجموعات	٧,٧٨٢	٢٩	٠,٢٦٨		
	الكلية	٧,٩٩١	٣١			

يتضح من الجدول (٨) و الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p < .05$) تعزى لمتغير الخبرة التدريسية والمؤهل؛ ما يعني أن مستوى تنفيذ الأناشيد لا يختلف باختلاف الخبرة التدريسية والمؤهل. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمات، باختلاف خبرتهن التدريسية، ومؤهلهن يخضعن في المدارس للظروف والإمكانات نفسها؛ من حيث عدم توفر أدوات ووسائل تثري حصة الأناشيد، كالأدوات الإيقاعية، وأجهزة تسجيل متاحة يمكن استخدامها في الحصة، وعدم توفر أسرطة مسجل عليها الأناشيد المضمنة في الكتاب. بالإضافة إلى زخم كتاب "لغتنا العربية" الذي يتكون في كل جزء من عشر وحدات دراسية، فتشعر المعلمة أن الوقت يداهمها، وأن عليها أن تنهي الوحدات الدراسية في وقت محدد؛ فيجد ذلك من قدرتها على الإبداع في تنفيذ حصة النشيد بالرغم من أهميتها. ويختلف ذلك مع دراسة (Taha, 2003) حيث أظهرت فروقاً لصالح ذوي الخبرة الأقل، كما أظهرت فروقاً لصالح حملة الدبلوم في معظم المجالات إلا في مجال الوسائل التكنولوجية المستخدمة، فجاءت لصالح حملة درجة البكالوريوس فأعلى.

التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح التوصيات الآتية
- لفت انتباه القائمين على تأليف كتاب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى بزيادة عدد الأناشيد المضمنة؛ وذلك لقلّة عددها نسبة إلى عدد النصوص.
- لفت انتباه القائمين على تأليف الكتاب على الانتقاء والتنويع في الأناشيد؛ للتركيز أكثر على مجالات وجوانب مهمة في تشكيل هوية الطفل الدينية والوطنية.

- توجيه القائمين على مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا بتسجيل الأناشيد المضمنة في الكتاب ملحنة على شريط أو قرص مدمج كما هو الحال مع منهاج اللغة الإنجليزية للمرحلة ذاتها، وتزويد المدارس بنسخ منها.
- تنبيه المعلمين إلى الاهتمام في تنفيذ حصة النشيد؛ لأهميتها في تحسين لغة الطفل، وتنمية قيم جمالية لديه، وبناء جوانب وجدانية في شخصيته.
- تشجيع المعلمين على توظيف الموسيقى والإيقاع في تنفيذ حصة النشيد؛ لأهميتها في جذب اهتمام الأطفال، وإشاعة جو من المرح والسرور.
- إجراء بحوث ودراسات لتحليل مضامين القصائد الشعرية المضمنة في كتب المراحل المختلفة.

References (Arabic & English)

- Abdelhameed, H. (2006). *Children's literature in Early Childhood stage*, 1st ed, Dar AlSafa'a for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Ahmad, S. (2009). *Children's literature theoretical readings and applied forms*, 2nd ed, Dar AlMaseerah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ALaisary, Amir. (2001). *Evaluating Anthems and Memorizable Texts Assigned for the First Cycle Pupils of Basic Education in the light of Children's Literature Criteria*. (Unpublished Master dissertation). Sultan Qaboos University, Oman.
- Alfayez, M. Nazzal, H. Samarah, M. & Najjar, A. (2006). *Our Arabic Language for first primary grade*. 1st ed, Curriculum and textbooks administration, the Jordanian Ministry of education, Amman, Jordan.
- Keskin, F. (2011). *Using Songs AS Audio Materials IN Teaching Turkish AS A Foreign Language*. TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, 10 (4), 375-383.
- Lee, L. (2009). *An empirical study on teaching urban young children music and English by contrastive elements of music and song*, US-China Education Review, 6(3), 1548-6613, (serial No.52).

- Mora, M. Toscano, F. & Wermke, K. (2011). *Melodies that help: The Relation between Language Aptitude and Musical Intelligence*. Anglistik International Journal of English Studies, 22(1), 101-118.
- Obiozor, E. (2010). *The use of music to teach life skills to students with emotional disabilities in the classroom*. US-China Education Review, 7(1), 1548-6613. (Serial No.62).
- Paquette, K. & Rieg, S. (2008). *Using Music to Support the Literacy Development of Young English Language Learners*. Early Childhood Educ J, (36), 227-232.
- Saktanl, G. (2011). *The Comparison OF The Effect of Block Flute Accompanied Song Teaching with Multi-Sound Notation and Vocalization Program Accompanied Song Teaching on The Success OF Students' Song Learning Behavior*. TOJET, 10 (1), PP 162-166.
- Salwat, Noor. (2005). *concepts of values included in the anthems presented to the primary stage students in Palestinian schools*. (Unpublished Master Dissertation). Education College, the Islamic University, Ghaza.
- Samarah, M. Anaqerah, F. AlTourah, H. Oudeh, S. & Obeidat, M. (2008). *Our Arabic Language for second and third primary grades*. 1st ed, Curriculum and textbooks administration, the Jordanian Ministry of education. Amman, Jordan.
- Sammarh, Hatouf. (2010). *The Degree of Elementary School Teachers Achievement of "The National Teachers Professional Standards" at Russaifa Directorate of Education Schools*. (Unpublished Master dissertation). Hashemite University, Jordan.
- Setia, R. Abdul Rahim, R. Krishnan, G. Nair, S. binti Mohd, F. Husin, N. Sabapathy, E. Mohamad, R. Maslina, Sh. Izatee, N. Mohd Razlan, R. Abd Jalil, A. Kassim, M. Abu Seman, N. (2012). *English Songs as Means of Aiding Students' Proficiency Development*. Asian Social Science, 8 (7), pp 270-276.

- Taha, Ali. (2003). *The Situation of Teaching Music and Songs to the Basic Stage in the Palestinian Governmental Schools*. (Unpublished Master dissertation). An Najah National University, Nablus, Palestine.

Internet References

- Alwaely, Suaad. Hindi, Saleh. (2010). *Analysis of the Islamic Values in the Rhymes included in the First Three Grades Arabic Textbooks (at the Basic Education) in Jordan*. Retrieved November 11,2012,from www.eis.hu.edu.jo/deanshipfiles/pub101832431
- Methods of teaching anthems for primary grades. Retrieved November 20, 2012, from <http://www.sww6.com/vb/t36427.htm>